

التحليل المكاني للنشاط الصناعي التحويلي في مدينة هيت في ضوء الواقع القائم والتوجهات التنموية المستقبلية

أ.م.د. علي لفته سعيد

جامعة الكوفة - كلية الاداب

أ.م. مازن عبدالرحمن الهيتي

جامعة الانبار - مركز تنمية حوض اعالي الفرات

المستخلص ..

شكلت مدينة هيت لاسيما خلال فترة الثمانينيات من القرن الماضي مركز استقطاب لانشطة صناعية متنوعة وبنسبة (٩١,٧) % من مجموع المؤسسات الصناعية (الصغيرة والكبيرة) في قضاء هيت والبالغ عددها (١٠٠٤) مؤسسة صناعية لعام ٢٠١٣ حيث ساهمت هذه الانشطة بشكل ايجابي في تطوير الهيكل الاقتصادي والعمراني للمدينة . الا ان هذه الانشطة لاسيما منذ تسعينيات القرن الماضي اخذت تواجه العديد من المشكلات الاقتصادية الموقعية والبيئية التي انعكست سلباً على مستوى ادائها الوظيفي مما يتطلب ذلك في ضوء التوجهات التنموية المستقبلية ضرورة وضع الاستراتيجيات التنموية الملائمة لتطويرها من حيث الكفاءة الانتاجية والموقعية بايجاد البدائل الموقعية الملائمة للصناعات الملوثة للبيئة في موقعها الحالي .

Abstract

The local analysis for industrial changes activity in Heet city under the circumstances now a days and the future progression

Heet city during the 1980s Period from last Century was the centre of Focusing of different industrial activities with (91.7) out of the total industrial establishments in Heet region which have number of establishments about (1004) industrial establishments that was in 2013 these activities have been contributed positively in developing economical structure to the city but these activities since 1990s faced economical problemes and surroundings and the

satuation which is negatively reflected on the level performance Function that is Required how to put and plan future Strategy developmeits Which is Suitable to develop it production efficient and local Situations find the alternatives which is convience to the Inviroment in the present situation .

المقدمة ..

يعد النشاط الصناعي أحد أهم الأنشطة الاقتصادية الذي تعتمد عليه الأقاليم والدول في بناء اقتصادياتها وتطوير قطاعاتها الخدمية لما يمتلك هذا النشاط من الإمكانية العالية والقدرة الكفيلة لتطوير الهيكل الاقتصادي والاجتماعي والعمراني . نالت مدينة هيت في مراحل نموها وتطورها شأنها شأن المدن الأخرى نصيبها في استقطاب الأنشطة الصناعية المتنوعة وتركزها وممارسة دورها في تقديم الخدمات الصناعية لسكانها وسكان الإقليم تفوق مدن أخرى ضمن محافظة الانبار تلي مدن رئيسة كمدينة الفلوجة والرمادي في الترتيب الهراريكي واتخذت من الحي الصناعي موقعا في سياق خطة إعداد المخطط الأساس الذي تتوافر فيه شروط تحقيق التوازن الزماني والمكاني والذي يلبي المتطلبات الموقعية للأنشطة الصناعية وبما يضمن أعلى الأرباح وقل التكاليف وانعكاس ذلك اقتصاديا واجتماعيا وبيئيا على المدينة ليرسم صورة متكاملة توضح الدور الايجابي لتلك الأنشطة في نمو وتطور الهيكل الاقتصادي والعمراني وبالتحديد فترة الثمانينيات ومطلع التسعينيات في القرن الماضي .

إلا إن الصورة لم تكتمل نهائيا فالحصار الاقتصادي ودخول العراق حرب الخليج كانت أثاره واضحة على مجمل الاقتصاد العراقي (الإقليمي والمحلي) وبالتحديد غياب التوازن المكاني والزماني لظروف التركيز الصناعي المخطط له وبناء أسسه وحجم السكان المتزايد بوتائر عالية وضعف الأداء الوظيفي للخدمات المقدمة وبروز مشاكل (اعتبارات) بيئية ودخول البلد أزمة اقتصادية حتى أضحت اقتصاديات التكتل الصناعي التي وفرتها المدينة للنهوض بالنشاط الصناعي في مستويات متدنية ليكون الحي الصناعي مشكلة حضرية تقف حائلا أمام التوسع المستقبلي الأمر الذي يفرض ضرورة إيجاد بدائل أفضل من خلال إعادة التوقيع المكاني للأنشطة الصناعية اخذين بنظر الاعتبار الزيادة السكانية وانعكاس ذلك على التوسع المستقبلي لتلافي المشاكل الحضرية كتغير الاستعمال الصناعي إلى سكني أو صحي أو تعليمي . وفي هذا السياق يمكن تحديد الاطار النظري للبحث بالتالي .

١. مشكلة البحث . يعاني النشاط الصناعي في مدينة هيت من تراجع مستوى الكفاءة الانتاجية وعدم ملائمة مواقع العديد من الصناعات من الناحية البيئية مع اتجاهات التوسع العمراني الحالية والمستقبلية.
٢. فرضية البحث . ان تطوير مستوى الكفاءة الاقتصادية والموقعية للأنشطة الصناعية المتوطنة يتطلب في ضوء التوجهات التنموية المستقبلية ضرورة معالجة مشكلات الانتاج الصناعية الفنية والاقتصادية

وايجاد بدائل موقعية للصناعات الملوثة تلبي متطلباتها المساحية وتكون أكثر ملائمةً من الناحية البيئية لاتجاهات التوسع العمراني للمدينة.

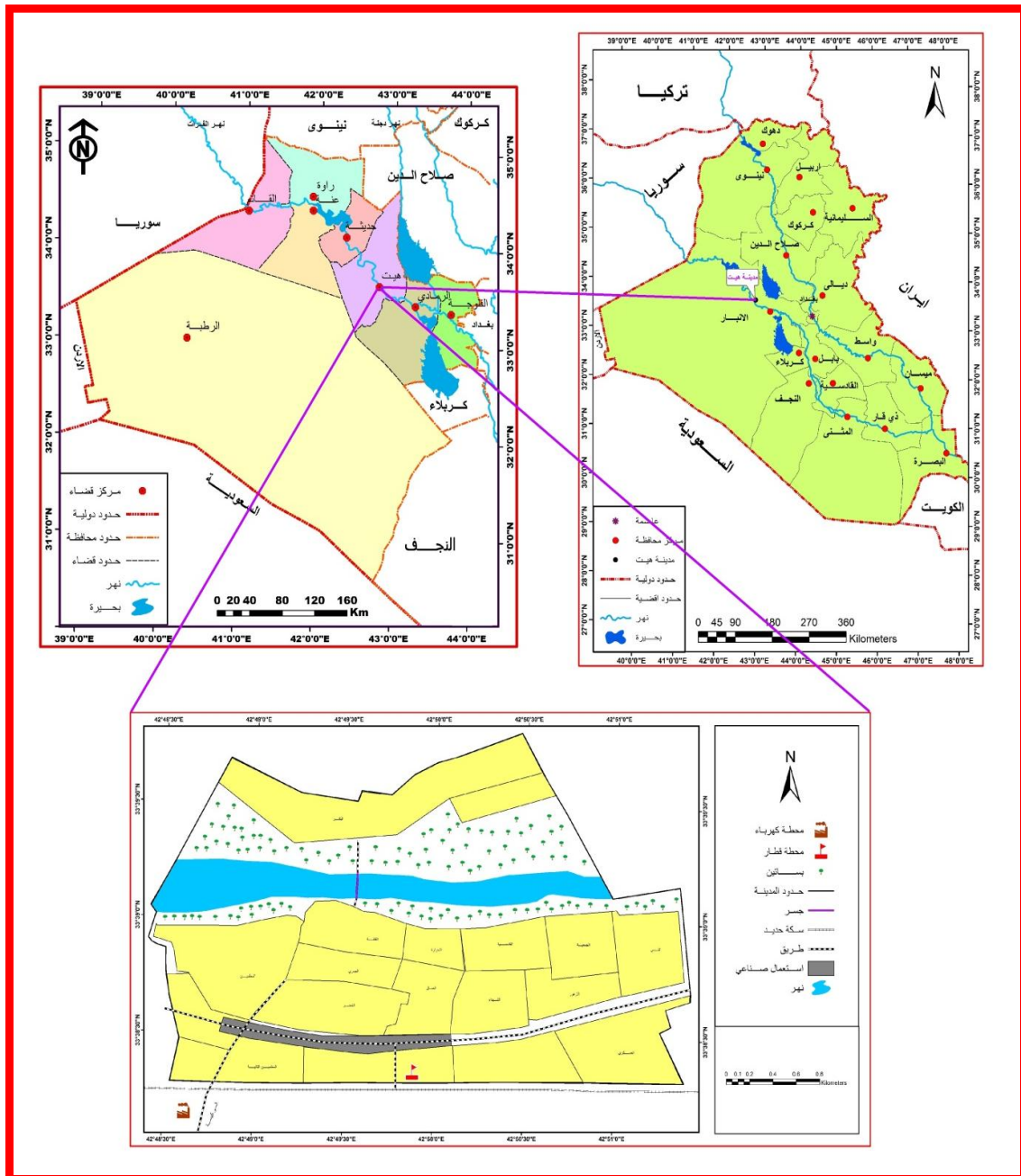
٣. **هدف البحث** . يهدف البحث الى دراسة واقع النشاط الصناعي التحويلي في مدينة هيت من حيث توزيعه المكاني الكمي والنوعي والمشاكل التي تعاني منها هذه الانشطة ومدى ملائمة مواقعها الحالية من الناحية البيئية مع اتجاهات التوسع العمراني للمدينة فضلاً عن تحديد التوجهات التنموية المستقبلية من حيث تطويرها وتحديد المنطقة الصناعية الملائمة لها .

٤. **حدود البحث** . تتمثل الحدود المكانية للبحث بالحدود الادارية لمدينة هيت التابعة لمحافظة الانبار . والتي تقع فلكيا بين دائرة عرض (٣٨، ٣٣) شمالا وخط طول (٥٣، ٤٢) شرقا . في حين تتمثل الحدود الزمانية بالبيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء للسنوات (٢٠٠٩-٢٠١١) وبيانات واقع الحال لسنة ٢٠١٤ . خريطة (١) .

٥. **منهجية البحث** . اعتمد البحث على جمع البيانات والمعلومات عن منطقة الدراسة التي تم الحصول عليها من الدوائر الرسمية ذات العلاقة والمصادر المكتبية والدراسة الميدانية وتبويبها وتوظيفها ضمن اسس المنهج التحليلي للتوصل الى ادق النتائج باعتماد المعايير والمؤشرات التخطيطية التي تحدد بدورها شروط اعادة التوزيع المكاني للانشطة الصناعية وايجاد البدائل الافضل وبما ينسجم و التوجهات التنموية المستقبلية .

خريطة (١)

موقع مدينة هيت من محافظة الانبار والعراق



- المصدر: ١. المديرية العامة للمساحة ، خارطة العراق الإدارية ، ١٩٩٧ ، ١/١٠٠٠٠٠٠ .
 ٢. المديرية العامة للمساحة ، خارطة محافظة الانبار الإدارية ، ١٩٩٤ ، ١/١٠٠٠٠٠٠ .
 ٣. المديرية العامة للمساحة ، التصميم الأساسي لمدينة هيت بمقياس ١/٤٠٠٠ ، ٢٠١٠ .

المحور الاول

واقع النشاط الصناعي التحويلي في مدينة هيت

للقطاع الصناعي في قضاء هيت بصورة عامة ومدينة هيت بصورة خاصة اهمية كبيرة في مجمل هيكل القطاع الصناعي في محافظة الانبار الذي يشهد تباينا ملحوظا في مستوى التطور لفروع الصناعة التحويلية للمنشآت الصناعية الكبيرة والصغيرة والعاملين فيها وان هذا التطور جاء متناغما مع تطور النشاط الصناعي كمرحلة اولى من تاريخ التطور الصناعي على مستوى القطر ومحافظة الانبار خصوصا لما للقطاع الصناعي اهمية في تحقيق التنمية المكانية جنبا الى جنب القطاعات الاقتصادية الاخرى .

احتل القطاع الصناعي في قضاء هيت المرتبة الثانية بعد قضاء الفلوجة من حيث عدد المنشآت الصناعية والبالغة (٣) من مجمل عدد المنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة الانبار والبالغ عددها (١٩) منشأة صناعية باهمية نسبية (١٥)% فضلا عن ان القضاء كان في المرتبة الثانية من حيث عدد العاملين والبالغ (١٢٤١) عاملا باهمية نسبية (٩,٢)% من مجموع عدد العاملين في القطاع الصناعي لمحافظة الانبار والبالغ عددهم (١٣٥٢١) عاملا لسنة ٢٠١٠ لاحظ جدول (١) .

جدول (١)

المنشآت الصناعية الكبيرة وعدد العاملين لسنة ٢٠١٠

	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
قضاء هيت	٣	١٥	١٢٤١	٩,٢
اقضية المحافظة	١٦	٨٥	١٢٢٨٠	٩٠,٨
مجموع محافظة الانبار	١٩	١٠٠	١٣٥٢١	١٠٠

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية

الإحصاء الصناعي ، نتائج الإحصاء الصناعي السنوي للمنشآت الصناعية

الكبيرة في محافظة الانبار ، ٢٠١٠ .

وفيما يتعلق بالمنشآت الصغيرة فقد بلغ عددها (١٠٠١) منشأة من مجموع عدد المنشآت الصغيرة في محافظة الانبار والبالغ (١٠٠٤٧) وهو بهذا يحتل المرتبة الثالثة بعد قضاء الفلوجة وقضاء الرمادي على التوالي وباهمية نسبية (٩,٢)% من مجموع محافظة الانبار والبالغ (٩٠,٨)% كما ان القضاء احتل المرتبة الثالثة من حيث عدد العاملين والبالغ (٢١٦٥) عاملا وباهمية نسبية (٨,٥)% ينظر جدول (٢) وشكل (١) .

جدول (٢)

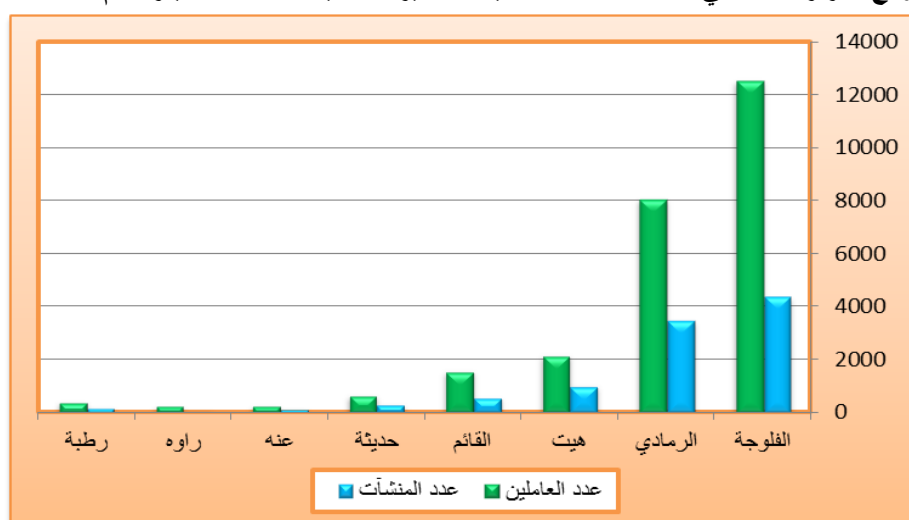
واقع التركيز الصناعي للمنشآت الصناعية الصغيرة لأقضية محافظة الانبار ٢٠١٢

ت	القضاء	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%	معدل الاهمية النسبية
١	الفلوجة	٤٣٦٨	٤٣,٥	١٢٥٤٨	٤٨,٥	٤٦
٢	الرمادي	٣٤٦٢	٣٤,٥	٨٠٧٧	٣١	٣٢,٧
٣	هيت	١٠٠١	١٠	٢١٦٥	٨,٥	٩,٢
٤	القائم	٥٣٩	٥,٥	١٥٦٢	٦	٥,٧
٥	حديثة	٣٠٠	٣	٦٣٧	٢,٥	٢,٧
٦	عنه	١٢١	١	٢٥٧	١	١
٧	راوه	٨١	١	٢٣٧	١	١
٨	الرطبة	١٧٥	١,٥	٣٩٦	١,٥	١,٥
	المجموع	١٠٠٤٧	١٠٠	٢٥٨٧٩	١٠٠	١٠٠

المصدر: سلام خميس غربي الهيتي ، التحليل المكاني للصناعات الصغيرة في محافظة الانبار، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة الانبار ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٢، ص ٨٣ .

شكل (١)

واقع التركيز الصناعي للمنشآت الصناعية الصغيرة لأقضية محافظة الانبار لعام ٢٠١٢



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٢) .

ويمكن الكشف عن واقع التركيز الصناعي للمنشآت الكبيرة على مستوى قضاء هيت وبالاغتماد على بيانات جدول (٣) وشكل (٢) نلاحظ ان مركز القضاء احتل المرتبة الاولى من حيث عدد المنشآت الصناعية الكبيرة والبالغ عددها (٢) والمتمثلة بمعمل جبس الاهلية ومعمل طيبة لطحن الحبوب ومن حيث عدد العاملين فقد استحوذ معمل جبس الاهلية على عدد عاملين بواقع (٧٥) عاملا بنسبة (٠,٥)% من مجموع عدد العاملين في المحافظة في حين كان نصيب معمل طحين طيبة لطحن الحبوب (٥٢) عاملا بنسبة (٠,٤)% من مجموع عدد العاملين في المحافظة في حين احتلت ناحية

كبيسة المرتبة الثانية لضمها مؤسسة صناعية كبيرة واحدة والمتمثلة بـ (معمل سموت كبيسة) بلغ عدد العاملين فيه (١١١٤) عاملاً ونسبة (٨,٣) % من مجموع عدد العاملين في المحافظة والبالغ (١٣٥٢١) عاملاً. ولهذه المنشآت أهمية كبيرة من الناحية التنموية حيث تحقق الاستغلال الأمثل للإمكانيات التنموية المتاحة من خلال تنويع فروع الإنتاج الصناعي. مما يسهم ذلك في تنوع فرص العمل وزيادتها ومن ثم زيادة الدخل المتحققة. وهذا له أثار إيجابية على الهيكل الاقتصادي والاجتماعي للمدينة. كما ويمارس التصنيع تأثيرات اقتصادية عديدة ولاسيما فيما يتعلق بالتغير في هيكل الإنتاج والقوى العاملة والدخل المتحقق للمدينة. وهذه التأثيرات تخلق حالات جديدة على صعيد التوزيع والاستهلاك أو على صعيد الإنتاج من حيث إقامة صناعات جديدة أو التوسع في الصناعات القائمة من خلال التوسع في الطاقة الإنتاجية مما يجعل الصناعات تنمو وتزدهر قطاعياً ومكانياً^(١).

فضلاً عن دورها في تطوير الأنشطة الخدمية والاقتصادية الأخرى في المدينة كون الاستثمار الصناعي يرافقه أيضاً استثمارات في تلك الأنشطة من أجل تطويرها بما يتلاءم مع متطلبات تحقيق التنمية الصناعية لذلك فإن هذه الاستثمارات والتأثيرات المضاعفة للتنمية الصناعية سوف تسهم بشكل كبير في تطوير الأنشطة الخدمية والاقتصادية الأخرى في المدينة. كما وساهمت الأنشطة الصناعية في إطار التنمية الصناعية في تحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي للإقليم فأسعار المنتجات الصناعية تكون أكثر استقراراً في الأسواق من أسعار المنتجات الأخرى لاسيما المواد الخام الأولية. لذلك فإن الدول التي تتمتع بقاعدة صناعية متطورة هي الأكثر استقراراً من الناحية الاقتصادية والسياسية^(٢).

جدول (٣)

واقع التركيز الصناعي للمنشآت الصناعية الكبيرة والعاملين فيها لعام ٢٠١٠

عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%
مركز القضاء	٢	٦٦,٦	١٠,٣
ناحية كبيسة	١	٣٣,٣	٨٩,٧
ناحية البغداد	—	—	—
ناحية الفرات	—	—	—
المجموع	٣	١٠٠	١٢٤١

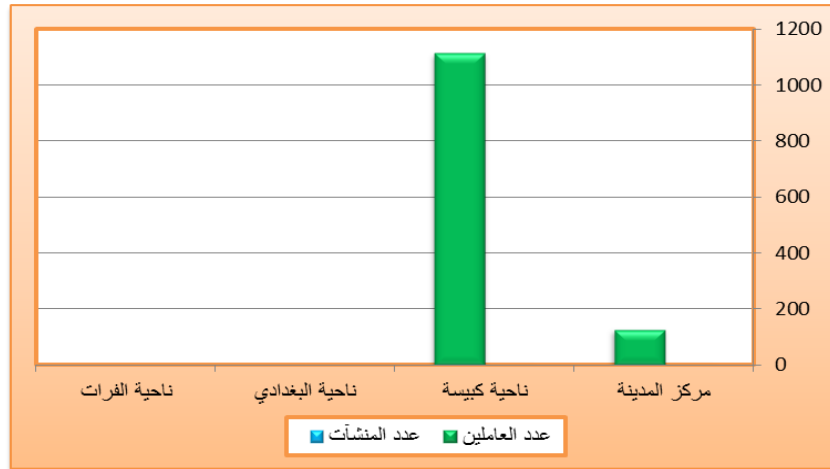
المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الإحصاء الصناعي، نتائج الإحصاء الصناعي للصناعات الكبيرة، محافظة الأنبار، ٢٠١٠.

(١) عباس عبيد حمادي، النمو الصناعي والاتجاهات المكانية للمواقع الصناعية، مجلة البحوث الجغرافية، كلية القائد للتربية للبنات، جامعة الكوفة، العدد (٣)، ٢٠٠٢، ص ٣٤٠.

(2) Murrayd .bryce .Indstrial development agide For Accelerating Economic Growth . Mc Graw Hill company , Ice , new york , 1960 .P.4

شكل (٢)

واقع التركيز الصناعي للمنشآت الصناعية الكبيرة والعاملين فيها لعام ٢٠١٠



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٣) .

اما فيما يخص التركيز الصناعي للمنشآت الصناعية الصغيرة في قضاء هيت والعاملين فيها نلاحظ من خلال جدول (٤) وشكل (٣) ان مركز القضاء احتل المرتبة الاولى في عدد المنشآت والبالغ (٩١٨) منشأة بنسبة (٩١,٧)% بعدد عاملين (١٩٣٥) عاملا بنسبة (٨٩,٣)% باهمية نسبية (٩٠,٥) .

ومن خلال تحليل بيانات جدول (٤) نلاحظ ان مدينة هيت المركز تحظى بالمرتبة الاولى طبقا للاهمية النسبية في حين احتلت ناحية كبيسة المرتبة الثانية من حيث عدد المنشآت الصناعية وعدد العاملين فيها طبقا للاهمية النسبية وهذا بدوره يعطي صورة واضحة عن مستوى الاهمية الاقتصادية للقطاع الصناعي نظرا لتوفر مرتكزات التنمية المكانية في مدينة هيت .

جدول (٤)

واقع التركيز الصناعي للمنشآت الصناعية الصغيرة والعاملين فيها لقضاء هيت لعام ٢٠١٢

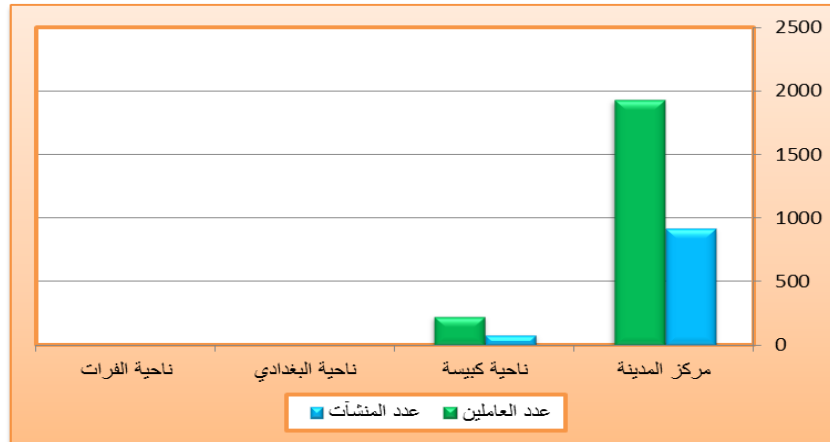
مركز المدينة	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%	معدل الاهمية النسبية
مركز المدينة	٩١٨	٩١,٧	١٩٣٥	٨٩,٣	٩٠,٥
ناحية كبيسة	٨٣	٨,٢	٢٣٠	١٠,٦	٩,٤
ناحية البغداد	—	—	—	—	—
ناحية الفرات	—	—	—	—	—
المجموع	١٠٠١	١٠٠	٢١٦٥	١٠٠	١٠٠

المصدر : سلام خميس الهيتي، التحليل المكاني للصناعات الصغيرة في محافظة الانبار، اطروحة دكتوراه، غير

منشورة، جامعة الانبار، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٢، ص ٨٣ .

شكل (٣)

واقع التركيز الصناعي للمنشآت الصناعية الصغيرة والعاملين فيها لعام ٢٠١٢



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٤) .

المحور الثاني

هيكل القطاع الصناعي في مدينة هيت واتجاهاته المكانية

يتسم القطاع الصناعي في مدينة هيت بتنوع الأنشطة وتعددتها وهي موافقة للتصنيف الدولي الصناعي (I.S.I.C) والتي تشمل (٧) فروع رئيسية متباينة وحسب أهميتها وعدد العاملين فيها ومواقع تركيزها . ومن خلال تحليل بيانات جدول (٥) والشكل (٤) نجد ان الأنشطة الصناعية المتركزة في مدينة هيت تتباين في أهميتها الاقتصادية تبعا لعدد المنشآت والعاملين فيها ضمن الفرع الصناعي الواحد حيث نلاحظ ان الخدمات الصناعية (ورش التصليح والصيانة) قد حازت على المرتبة الاولى في مستوى أهميتها مقارنة بالأنشطة الصناعية الاخرى في الوقت الذي تكون الصناعات الكيماوية بالمرتبة الاخيرة نظرا لقلّة عدد فروعها وتندرج بقية الأنشطة تراتيبيا حسب عدد مؤسساتها مشكلة الصورة النهائية لهيكل القطاع الصناعي الكلي لمدينة هيت ولربما انخفاض هذه النسب يعزى للظروف الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي مر بها العراق نهاية عقد الثمانينيات حتى اواخر عقد التسعينيات .

جدول (٥)

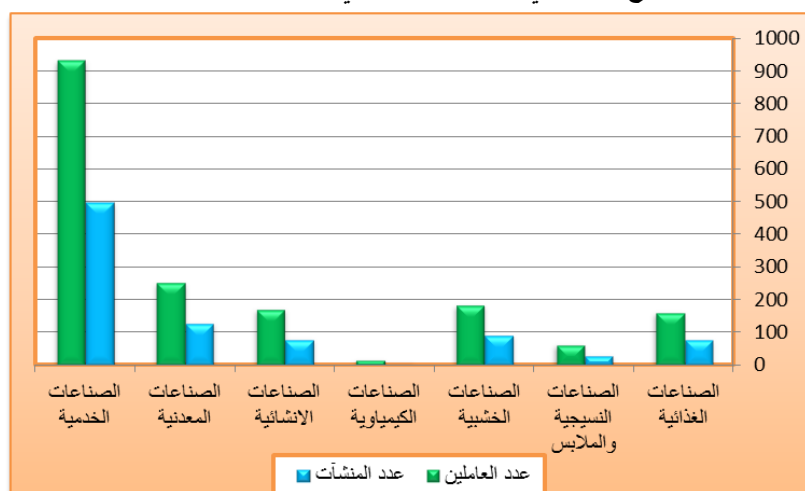
هيكل القطاع الصناعي وعدد العاملين في مدينة هيت لسنة ٢٠١٢

فرع الصناعة	عدد المنشآت	%	عدد العاملين	%	معدل الاهمية النسبية
الصناعات الغذائية	٧٨	٨,٥	١٦٢	٩,٣	٨,٩
الصناعات النسيجية والملابس	٣٠	٣,٢	٦٤	٣,٥	٤,٩
الصناعات الخشبية	٩٢	١٠	١٨٥	١٠,٣	١٠,١
الصناعات الكيماوية	٨	٠,٨	١٧	٠,٩	١,٢
الصناعات الانشائية	٨٠	٨,٧	١٧٢	٩,٦	٩,١
الصناعات المعدنية	١٣٠	١٤,٢	٢٥٣	١٤,١	١٤,١
الصناعات الخدمية	٥٠٠	٥٤,٥	٩٣٤	٥٢,٢	٥٣,٣
المجموع	٩١٨	١٠٠	١٧٨٧	١٠٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على سلام خميس غربي الهيتي ، التحليل المكاني للصناعات الصغيرة في محافظة الانبار، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة الانبار ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٢، ص ٨٤ .

شكل (٤)

هيكل القطاع الصناعي وعدد العاملين في مدينة هيت لسنة ٢٠٠٩

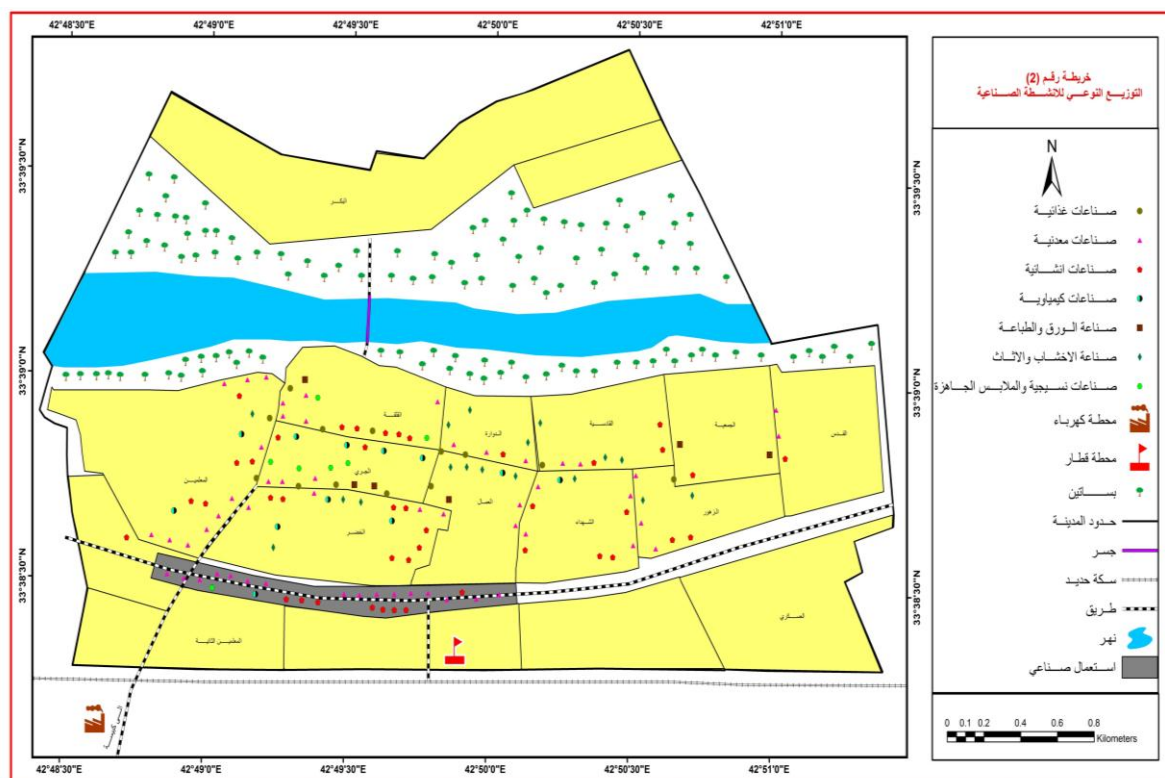


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٥) .

اما فيما يخص التوزيع المكاني للأنشطة الصناعية في مدينة هيت (الصغيرة والكبيرة) نجد هناك تركزا كبيرا للأنشطة الصناعية ضمن الحي الصناعي الواقع جنوب وجنوب شرق المدينة فضلا عن وجود بعض الأنشطة داخل الاحياء السكنية ولاسيما الأنشطة الصناعية الاستهلاكية ذات التماس المباشر مع حاجة السكان الضرورية بصورة يومية مستفيدة من التركيز السكاني ونقاط الثقل التجاري كصناعة الخبز والمعجنات والحلويات والمرطبات والخياطة وبعض ورش التصليح وصناعة الاثاث والخشب والحدادة .

خريطة (٢) .

وعلى الرغم من تركيز الأنشطة الصناعية في مجملها في الحي الصناعي كحالة تخصص بعضها الآخر في الأحياء السكنية ومناطق الثقل التجاري إلا أن بقاء الأنشطة الصناعية في الحي الصناعي مع ما يصاحب ذلك من الزيادة المستمرة للسكان والتوسع العمراني على حساب الأراضي خارج المدينة الأمر الذي يجعل الحي الصناعي يتوسط الأحياء السكنية نتيجة الضغط لتصبح بيئة غير ملائمة للسكن بسبب الامتداد العمراني من جميع الجهات تقريبا ، فضلا عن أنها بيئة غير ملائمة صحيا للاعتبارات البيئية بسبب التلوث الذي تصدره هذه الأنشطة (هوائي وتلوث التربة والضوضاء وتشويه المظهر الكلي للمدينة) نتيجة لما تطرحه هذه الصناعات من ملوثات لها آثار سلبية على السكان الأمر الذي يضع أصحاب القرار وإدارة المدينة أمام مشكلة كبيرة تتطلب وضع الحلول لها وتلافي مشاكلها وتراكمها على المستوى القريب والبعيد من خلال اعتماد مجموعة من الإجراءات التخطيطية الناجحة لاختيار مواقع ملائمة للأنشطة الصناعية الموجودة حاليا والتي من المتوقع أن تزداد وتتنوع في السنوات القريبة القادمة عبر استثمار المؤهلات والامكانيات خارج حدود المدينة في إطار توجهات تنموية مستقبلية تضمن بيئة صناعية ملائمة وتوفير بيئة حضرية خالية من التلوث أخذين بنظر الاعتبار التوسع العمراني والتوسع الزراعي وعدم تعارضها لضمان بيئة حضرية مستدامة ، ومن ملاحظة هيكل القطاع الصناعي وفروعه المتنوعة من الأنشطة الصناعية أن لكثير من الصناعات بعد جغرافي واقتصادي واضح في التأثير حيث لا تقتصر الأنشطة الصناعية المركزة في المدينة على تقديم خدماتها لسكان مدينة هيت فقط فهناك صناعات ذات تأثير إقليمي يصل خارج حدود المدينة نحو المدن الأخرى باتجاه الشرق مدينة الرمادي وباتجاه الغرب مدن (حديثة وعانة والقائم) فضلا عن تقديم الخدمات الصناعية لسكان مدينة الرطبة ينظر جدول (٦) .



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على ١. المديرية العامة للمساحة ، خريطة التصميم الأساس لمدينة هيت بمقياس ٤٠٠٠/١ ، ٢٠١٠ . ٢. الدراسة الميدانية ، ٢٠١٤ .

جدول (٦)

الانشطة الصناعية المشكلة لهيكل القطاع الصناعي في مدينة هيت لعام ٢٠١٢

الانشطة الصناعية	الفرع الصناعي	ت	الانشطة الصناعية	الفرع الصناعي	ت
كهربائي سيارات وادوات بطاريات	الخدمات الصناعية	٥	المخابز والافران	الصناعات الغذائية	١
تصليح الثلاجات والمجمدات واجهزة التكييف			المرطبات		
تصليح اطارات السيارات			المشروبات الغازية		
دوشمة السيارات			صناعة الثلج		
تبديل زيت المحركات			صناعة الاغذية الجاهزة		
تصليح الاجهزة الصوتية والتلفزيون			طحن وجرش الحبوب		
تصليح الدراجات الهوائية والنارية			صناعة العلف الحيواني		
تصليح السيارات			صناعة النسيج القطني	الصناعات النسيجية	٢
سمكرة وصبغ السيارات			صبغ الاقمشة		
تصليح الساعات			خياطة الملابس		
عمل المفاتيح			خياطة المفروشات		
تصليح الادوات المنزلية			خياطة الخيام		
صناعة الكتل الكونكريتية	الصناعات الانشائية	٦	قطع ونشر الاخشاب	الصناعات الخشبية	٣
صناعة الكاشي والرخام والمرمر			صناعة لوازم الخشب		
صناعة تتعلق بوسائل النقل	الصناعات المعدنية	٧	تصليح وتجديد الاثاث	الصناعات الكيماوية	٤
السباكة والاهين			المنتجات البلاستيكية		
الحدادة والاثاث المعدني			الاصباغ		
صناعة تتعلق بوسائل النقل			المنظفات		
			الاسفنج		
			الاسفلت والقير		

١. المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، مديرية احصاء الانبار ، شعبة احصاء هيت ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤ . ٢. الدراسة الميدانية لسنة ٢٠١٤ .

المحور الثالث

العوامل المؤثرة في تركيز الأنشطة الصناعية

في إطار التحليل الجغرافي للعوامل المؤثرة في توزيع الأنشطة الصناعية في مدينة هيت نجد هناك مجموعة من العوامل تؤثر في تباين توزيعها مكانيا . ويمكن مناقشة ذلك وفقا لما يوضحه جدول (٧) وشكل (٥) .

جدول (٧)

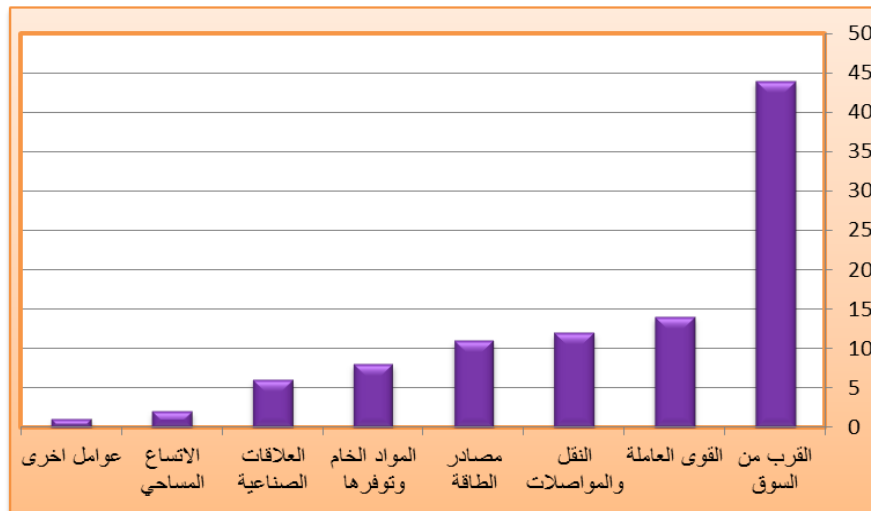
العوامل المؤثرة في تركيز الأنشطة الصناعية وأهميتها النسبية في مدينة هيت

المرتبة	العوامل المؤثرة	الأهمية النسبية
١	القرب من السوق	٤٤,٤
٢	القوى العاملة	١٤
٣	النقل والمواصلات	١٢,٥
٤	مصادر الطاقة	١١
٥	المواد الخام وتوفرها	٨
٦	العلاقات الصناعية	٦
٧	الاتساع المساحي	٢,٣
٨	عوامل أخرى (قرب محلات السكن خدمات مصرفية توفر بنى تحتية)	١,٨

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية .

شكل (٥)

العوامل المؤثرة في تركيز الأنشطة الصناعية وأهميتها النسبية في مدينة هيت



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٧) .

١. السوق : يعد السوق العامل الأكثر تأثيراً في عمليات التركيز الصناعي للأنشطة في مدينة هيت بدليل الأهمية النسبية والبالغة (٤٤,٥) % والتي هي انعكاس لطبيعة الصناعات ذات الطابع الاستهلاكي المرتبط بحاجة السكان اليومية لتوفير السلع والبضائع والخدمات والتي تتطلب قربها من المستهلك بصورة مباشرة ولعل الحي الصناعي (المنطقة الصناعية) هي مركز الثقل الصناعي بالدرجة الأولى وتركز بعض الأنشطة في الأحياء السكنية ومناطق الثقل التجاري ذات الارتباط المباشر بحركة التجارة والتبادل التجاري بالدرجة الثانية كما في منطقة السوق القديم وحي الجري وحي العمال وحي الدوارة وحي الخضر .

حيث يتمتع مركز المدينة بتركز سكاني كبير والبالغ (٧٩٩٤٣) نسمة مشكلاً نسبة (٤٩,٦) % من حجم سكان القضاء البالغ (١٦١٢٦٨) نسمة . أما على مستوى المحافظة فإن قضاء هيت من المراكز الحضرية ذات التركيز السكاني الكبير بعد مدينة الفلوجة والرمادي مشكلاً نسبة (٩,٦) % من مجموع سكان محافظة الأنبار البالغ (١٦٧٥٦٠٦) نسمة لسنة ٢٠١٤ جدول (٨) . أما فيما يخص السكان الحضر فإن مركز مدينة هيت يحظى بنسبة (٧٠,٩) % من مجموع السكان الحضر والبالغ (٨٧٥١٥) نسمة ونسبة (٣٨,٥) % من مجموع سكان القضاء البالغ (١٦١٢٦٨) نسمة وهذا بدوره يعكس حالة النشاط الصناعي لمختلف الأنشطة وتبرز في ذلك الخدمات الصناعية ولاسيما خدمات الصيانة والتصليح للأجهزة والمعدات للالات والمحركات في مختلف المعامل والمصانع .

جدول (٨)

حجم سكان مدينة هيت بالنسبة للقضاء ومحافظة الانبار لعام ٢٠١٤

مجموع سكان محافظة الانبار	% من مجموع سكان محافظة الانبار	مجموع سكان قضاء هيت			% من مجموع سكان القضاء	مجموع سكان مركز مدينة هيت		
		مجموع السكان	%	السكان الحضر		مجموع السكان	%	السكان الحضر
١٦٧٥٦٠٦	٩٤٦	١٦١٢٦٨	٥٤٠٢	٨٧٥١٥	٤٩٠٦	٧٩٩٤٣	٧٧٠٦	٦٢٠٧٣

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية احصاء السكان والقوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠١٤ ، جدول ٤ ، ص ٨٤ .

٢. القوى العاملة : حظيت القوى العاملة بالمرتبة الثانية من حيث الاهمية في تأثيرها في تركيز الانشطة الصناعية لمدينة هيت بدليل الاهمية النسبية والبالغة (١٤) % وهي انعكاس مباشر لتركز السكان الحضر في المدينة وما يترتب عليه من زيادة حجم السكان النشطين اقتصاديا . يتمتع قضاء هيت بالمرتبة الرابعة في حجم السكان النشطين اقتصاديا من المجموع الكلي في محافظة الانبار والبالغ (٢٨٤٦٣) عاملا بنسبة (٨,٢) % لسنة ٢٠١٣ . ينظر جدول (٩) والشكل (٦) وهذا كفيلا بتوفير حجم قوى عاملة يلبي حاجة الانشطة الصناعية منها في عموم القضاء .

جدول (٩)

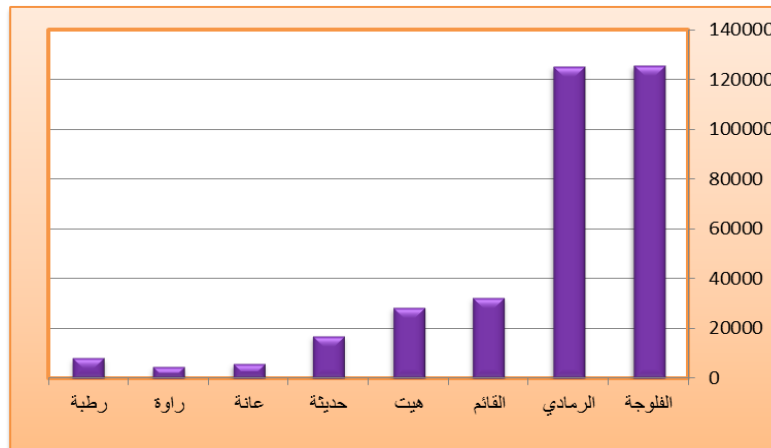
حجم السكان النشطين في قضاء هيت بالنسبة لمحافظة الانبار لعام ٢٠١١

القضاء	حجم السكان النشطين	%
الفلوجة	١٢٥٦٥٣	٣٦,٢
الرمادي	١٢٥٣٠٥	٣٦,١
القائم	٣٢٢٨١	٩,٣
هيت	٢٨٤٦٣	٨,٢
حديثة	١٧٠٠٨	٤,٩
عانة	٥٩٣٥	١,٧
راوة	٤٤٧٨	١,٣
رطبة	٧٩٨٣	٢,٣
المجموع	٣٤٧١٠٦	١٠٠

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الهيئة العامة للسكان والمساكن ، التعداد العام للمباني والمساكن والمنشآت والاسر ، سلسلة تقارير الترقيم والحصر ، تقرير (١) ، تموز ٢٠١١ ، جدول (١٤) ، ص ٥١٨ .

شكل (٦)

حجم السكان النشطين في اقصية محافظة الانبار

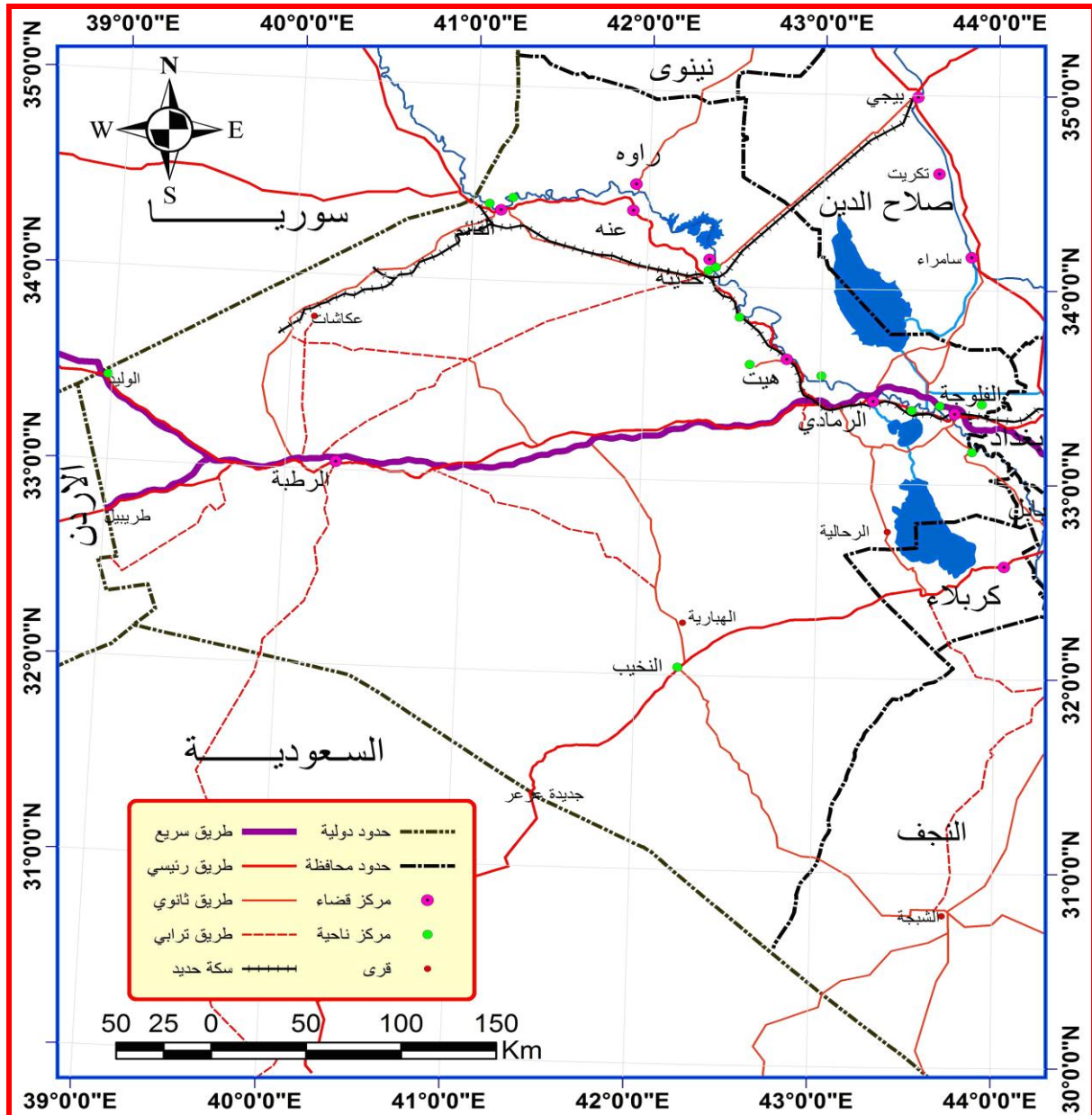


المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (٩) .

٣. **خدمات النقل والاتصالات :** حظي النقل بالمرتبة الثالثة في الاهمية النسبية كعامل رئيس في تركيز الانشطة الصناعية في مدينة هيت بلغت (١٢,٥) % جدول (٧) . ترتبط مدينة هيت مع المدن الاخرى في محافظة الانبار والمحافظات الاخرى بشبكة نقل ومواصلات رئيسية زادت من اهميتها في تفاعل ونشاط حركة الانشطة الصناعية وحركة التبادل التجاري (التجاري-الصناعي) ولا يقتصر الامر في ذلك فقط اذ تزداد الاهمية من خلال وقوعها على الطريق القديم الدولي الرابط بين مدينة بغداد العاصمة - الرمادي - حديثة - القائم - حتى الحدود مع القطر السوري خريطة (٣) بالاضافة الى مرور خط سكة الحديد التي بمجملها وفرت تسهيلات عالية ومرونة كبيرة في نقل المواد الاولية ونقل الايدي العاملة والمنتجات المصنعة من والى المدينة الامر الذي يعكس صورة تركيز الانشطة الصناعية واستقطابها في مدينة هيت .

٤. **مصادر الطاقة :** ساهمت مصادر الطاقة بشكل فاعل في تركيز الانشطة الصناعية في مدينة هيت باهمية نسبية (١١) % من المجموع الكلي للعوامل المؤثرة وتعد الطاقة الكهربائية المصدر الرئيس في تشغيل الانشطة الصناعية (الكبيرة والصغيرة) من المحطة الرئيسية الكهرومائية في مدينة حديثة عبر الشبكة الوطنية للامداد بالطاقة الكهربائية (خط ١٣٢ و ١٢٨) لخطوط الضغط العالي .

خريطة (٣)
شبكة طرق النقل في محافظة الانبار



المصدر: وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، وحدة انتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة محافظة الانبار الطبوغرافية ، مقياس ١:٥٠٠٠٠٠ ، لسنة ٢٠٠٧ .

٥. تتدرج العوامل المؤثرة الاخرى في تركيز الانشطة الصناعية في مدينة هيت وتتناباين في الاهمية حيث بلغت اهمية سهولة الحصول على المواد الخام بسبة (٨) % والعلاقات الصناعية بنسبة (٦) % وتوفر الارض الواسعة بنسبة (٢,٣) % وعوامل ذات تاثير كعامل القرب من السكن وبعض الخدمات المصرفية والتسهيلات المالية وتوفر خدمات البنى التحتية نسبة (٨,١) % .

المحور الرابع

الآثار التنموية والبيئية للأنشطة الصناعية المتوطنة في مدينة هيت

١. الآثار التنموية للأنشطة الصناعية في مدينة هيت.

يعد النشاط الصناعي احد اهم الروافد الاقتصادية التي تعزز قوة الهيكل الاقتصادي للمدينة بصورة عامة ومدينة هيت بصورة خاصة من خلال الآثار التنموية الايجابية من الناحية (الاقتصادية والاجتماعية والعمرائية) حيث تسهم الأنشطة الصناعية المتركزة على تطوير الاساس الاقتصادي بتوفير فرص عمل للسكان والحد من ظاهرة البطالة ورفع مستوى الدخل الفردي وتعزيز القوة الشرائية وزيادة الطلب على السلع والخدمات والتي بدورها ترفع من مستوى تطور الخدمات الموجودة واستحداث خدمات جديدة لتلبية احتياجات السكان بما يخلق تكامل اقتصادي وخدمي تفرضها العلاقات الترابطية بين الأنشطة الصناعية ذاتها وبين الأنشطة الاقتصادية والأنشطة الاجتماعية والخدمات في المدينة . تتحدد الأهمية التنموية بشكل رئيس بالتالي :

١. استثمار الامكانيات التنموية الموجودة ضمن قضاء هيت وبعض المناطق الاخرى لاسيما الصناعات الانشائية.
٢. توفير فرص عمل لسكان مدينة هيت حيث بلغ مجموع العاملين في القطاع الصناعي (٢٠٦٢) وهذا له اهمية كبيرة في تطوير مستويات الدخل للعاملين.
٣. تقديم الخدمات الصناعية والتجارية على مستوى قضاء هيت والمناطق الغربية من المحافظة لاسيما وان منطقة الحي الصناعي تقع على الطريق الرئيس الرابط بين اقضية الرمادي والفوجة وبغداد بالمناطق الغربية من محافظة الانبار.
٤. تنوع هيكل القطاع الصناعي نسبياً ساهم في توفير فرص عمل متنوعة ومنتجات متنوعة تلبي نسبياً حاجة القضاء والمناطق الغربية لاسيما الخدمات الصناعية ومنتجات الطحين التي يزود بها تلك المناطق ضمن مفردات البطاقة الترمينية.

٢. الآثار السلبية للأنشطة الصناعية في مدينة هيت.

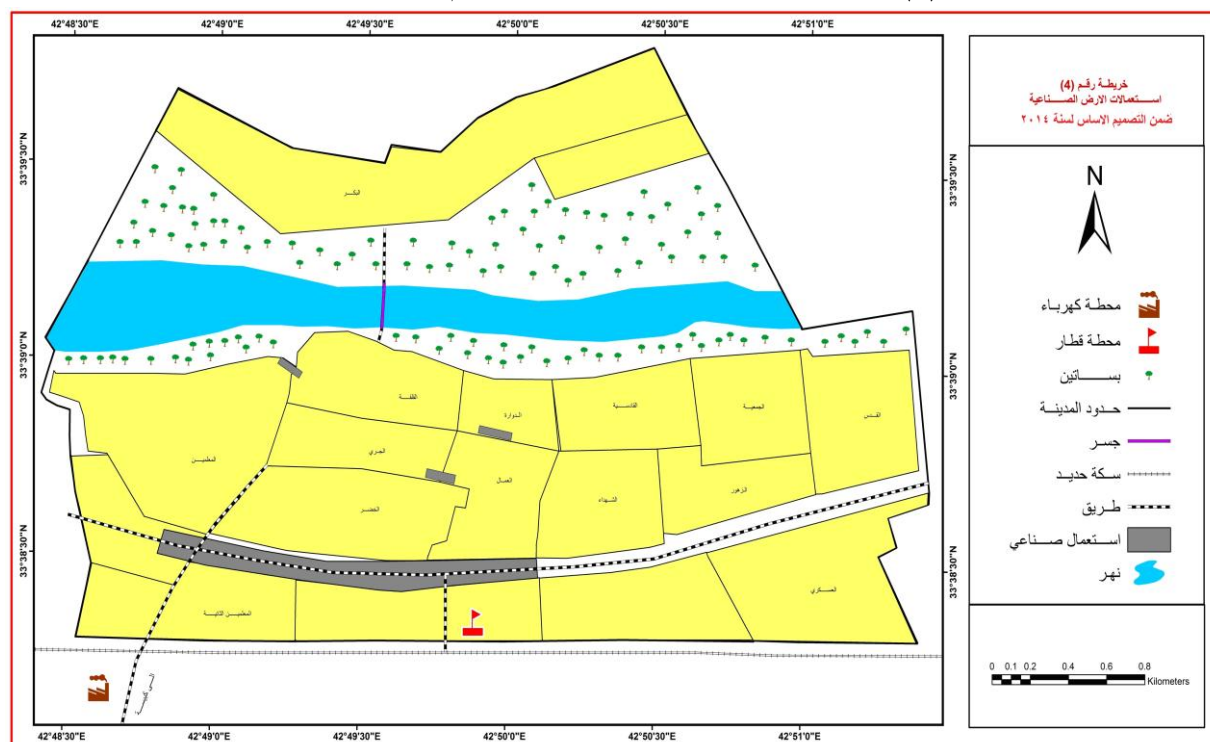
ترتب على التركيز الصناعي ضمن مركز مدينة هيت مقارنةً بمناطق القضاء الأخرى أثراً سلبية تبدو واضحة من خلال الفوارق التنموية بين مركز مدينة هيت والمناطق الأخرى على مستوى القضاء كان ابرزها فوارق في مستوى الدخل وفوارق في القوى العاملة وحجم الاستخدام منها ومستوى تطور الأنشطة الاقتصادية وانعكاس ذلك على مستوى كفاءة الخدمات الأخرى وبالرجوع الى عدد المؤسسات الصناعية الصغيرة والكبيرة نجد ان مركز المدينة يضم (٩٠%) من مجموع المؤسسات الصناعية بواقع (٩٢٠)

مؤسسة وهذا يعكس حالة الخلل في الموازنة بتحقيق التنمية المكانية كما وان التركيز الصناعي ساعد على زيادة كثافة السكان والقوى العاملة الامر الذي يشير الى زيادة حجم المدينة ونشاط حركة الهجرة الداخلية والخارجية لتوفر فرص العمل ويمكن تحديد الآثار السلبية للأنشطة الصناعية بالآتي..

١. الفوارق التنموية بين مركز مدينة هيت والمناطق الاخرى لاسيما ناحية البغدادي المتمثلة اساساً بحجم الاستخدام الصناعي من القوى العاملة ومستويات الدخل ومن ثم الهيكل الاقتصادي ، وهذا كان لصالح مركز مدينة هيت على حساب المناطق الاخرى .

٢. التلوث البيئي الناتج عن بعض الصناعات وتداخل الاستعمال الصناعي مع التجاري فضلاً عن التوسع العمراني ووقوع هذه الصناعات على طريق النقل الرئيس باتجاه المناطق العربية الأخرى ، مما جعل مواقع العديد من الأنشطة غير ملائم من الناحية البيئية. كما مبين في الخريطة (٤).

خريطة (٤) استعمالات الارض الصناعية ضمن التصميم الاساس لسنة ٢٠١٤



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على ١. المديرية العامة للمساحة ، خريطة التصميم الأساس لمدينة هيت بمقياس ٤٠٠٠/١ ، ٢٠١٠ . ٢. الدراسة الميدانية ، ٢٠١٤ .

المحور الخامس

التوجهات التنموية المستقبلية

لإعادة التوزيع المكاني للأنشطة الصناعية

تتطلب الرؤية المستقبلية لإعادة التوزيع المكاني للأنشطة الصناعية في مدينة هيت في إطار التوجهات التنموية المستقبلية اتباع الأساليب العلمية التي تعتمد معايير تخطيطية تضع للجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والنمو السكاني والعمراني واتجاهاته في الوقت الراهن والمستقبل على مستوى المدينة بشكل خاص والمدن التابعة إدارياً للقضاء بشكل عام كل الاهتمام لرسم سياسة ناجحة لاختيار الموقع الأفضل للصناعات المتوطنة والجديدة في مدينة هيت . خريطة (٥) .

وذلك بتحديد بديل مكاني لمنطقة صناعية جامعة لتلك الأنشطة بحيث يتلائم موقعها مع اتجاهات التوسع العمراني المستقبلية والمتطلبات الموقعية المساحية لتلك الأنشطة الحالية والمستقبلية فضلاً عن الاستعمالات الأخرى كالزراعي مثلاً.. ومراعاة اتجاه الرياح السائدة لكي لا يتعارض موقع المنطقة الصناعية الجديدة مع تلك الاستعمالات ويحدد البديل بمنطقة صناعية واحدة .

منطقة صناعية (جنوب مدينة هيت) .

يمكن تحديد اتجاه التوزيع المكاني للأنشطة الصناعية الجديدة والمتوطنة في محور واحد وذلك لتوفر الامكانيات والمزايا الموقعية التي تضمن نجاح المشروع الصناعي واستقطاب أنشطة صناعية جديدة متنوعة والمتمثل بالمحور الجنوبي من مدينة هيت (هيت - كبيسة) على امتداد الطريق الواصل بين المدينتين والرابط مع الطريق العام بين محافظة الأنبار والعاصمة بغداد ولهذا الموقع مميزات أبرزها :

أ. وجود منشأة صناعية كبيرة ضمن هذا المحور والمتمثل بمعمل سمنت كبيسة فضلاً عن وجود حقول كبيرة لتربية الدواجن والاعنام والماعز مع تركيز مخازن تجارية كبيرة ومحطات تجهيز الوقود (البنزين والغاز) الأمر الذي يوفر عوامل الاستقطاب الصناعي وتعزيز الروابط الصناعية الامامية والخلفية بين الأنشطة وانعكاس ذلك ايجابياً على تحقيق الكفاءة الاقتصادية والموقعية للمشروع الصناعي .

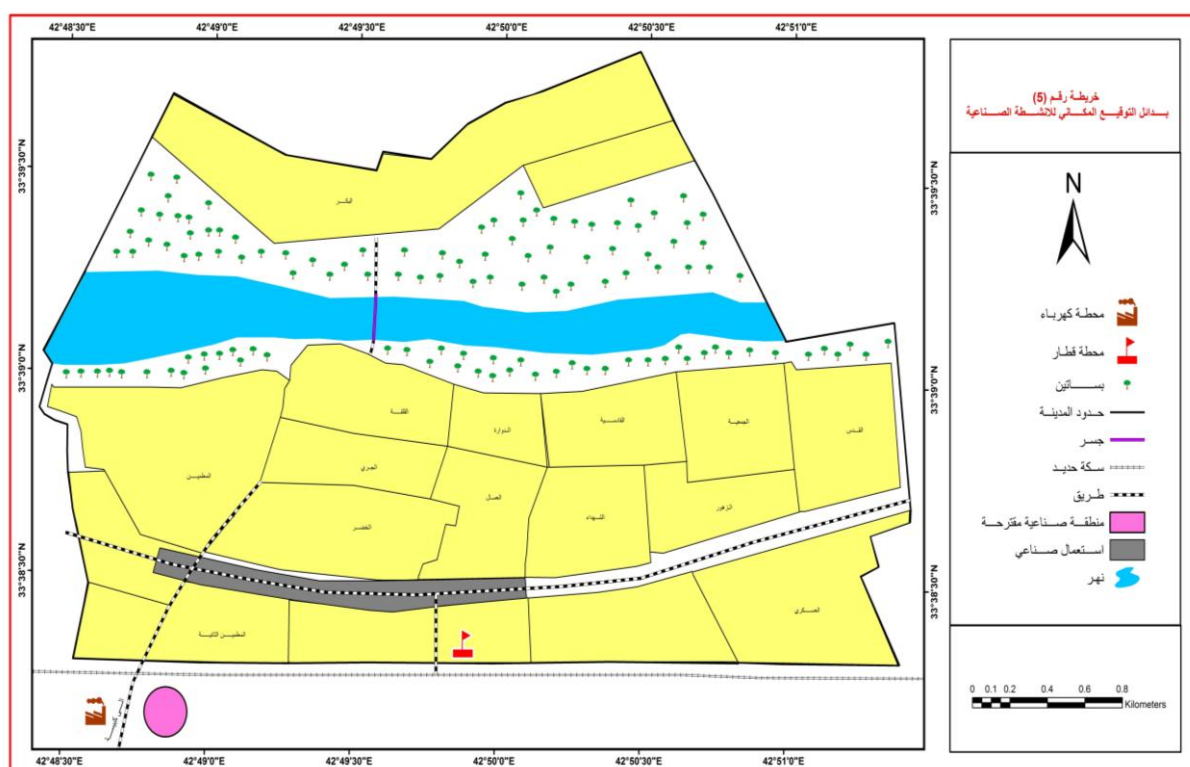
ب. وقوعها على الطريق العام الرابط بين مدينة هيت ومدن محافظة الأنبار والواصلة الى العاصمة بغداد ودور ذلك في سهولة تسويق المنتجات لما للنقل من اهمية كبيرة في نجاح المشروع وزيادة العوائد والارباح .

ت. تتمتع المنطقة بسعة المساحة وتوفر الاراضي لاقامة أنشطة صناعية متنوعة كإمكانات موقعية تتميز برخص الاسعار وسهولة استخدامها في مجال الصناعة .

ث. عامل البعد عن المراكز الحضرية والمدن بمسافة (٥-٧) كم بالنسبة لمدينة كبيسة و (٢٠-٢٢) كم عن مدينة هيت بحيث لا تتعارض المنطقة الصناعية مع اتجاهات التوسع العمراني للمدينتين الحالية والمستقبلية .

ج. توفر الخدمات عامل رئيس لا يقل اهمية عن بقية العوامل ابرزها توفر الطاقة الكهربائية والمتمثلة بقرب خطوط الطاقة الضغط العالي مع وجود محطات السيطرة التي تضمن امداد الطاقة الكهربائية للمنشآت الصناعية مع توفر مياه وخدمات الاتصالات ومكاتب البيع والتسويق بما يعزز فرص الاستقطاب المكاني للأنشطة الصناعية في المنطقة .

خريطة (٥) بدائل التوزيع المكاني للأنشطة الصناعية في مدينة هيت



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على ١. المديرية العامة للمساحة ، خريطة التصميم الأساس لمدينة هيت بمقياس ١/٤٠٠٠ ، ٢٠١٠ . ٢. الدراسة الميدانية ، ٢٠١٤ .

الاستنتاجات

١. تعد مدينة هيت مركز استقطاب الأنشطة الصناعية المتنوعة وذلك تبعاً للامكانات والوفورات الموقعية المتحققة لتلك الأنشطة وجذبها وفي مقدمتها الأسواق على الصعيد المحلي وعلى الصعيد الإقليمي وإبرزها مدينة بغداد (العاصمة) وتوفر الأيدي العاملة من المدينة وأقليمها وتوفر الخدمات (الكهرباء، الماء، الاتصالات، التسهيلات المصرفية) ووقوع المدينة على امتداد الطريق الدولي القديم الرابط بين العاصمة والقطر السوري فضلاً عن قرب سكة الحديد التي توفر سهولة ورخص نقل المنتجات والمواد الخام الأمر الذي انعكس على تنوع الأنشطة الصناعية والتي كانت بواقع (٣) منشآت كبيرة و(١٠٠١) منشأة صغيرة تفوق فيه مدن أخرى على مستوى المحافظة .
٢. تمتاز الصناعة في مدينة هيت بتنوع فروعها وطبقاً للتصنيف الدولي (I.S.I.C) تفرعت منها أنشطة صناعية متنوعة ساهمت في بناء هيكل القطاع الصناعي في المدينة الأمر الذي انعكس على تنوع الصناعة دون التخصص وماله من آثار تنموية في تطوير الأساس الاقتصادي للمدينة والهيكل العمراني والاجتماعي وتحقيق الموازنة المكانية وسد حاجة السكان منها .
٣. على الرغم من أن الآثار كانت إيجابية للنشاط الصناعي في مدينة هيت إلا أن للنشاط الصناعي آثار سلبية كبيرة تتمثل بالاعتبارات البيئية زاد من وتأثرها الظروف السياسية والعسكرية التي شهدتها العراق بصورة عامة ومدينة هيت بصورة خاصة في تدهور الجوانب الاقتصادية فتدخل الاستعمال الصناعي مع الاستعمالات السكنية والتجارية كان أبرز تلك المشاكل المتمثلة بالتلوث البيئي (هوائي وضوضاء وتشويه المظهر الكلي للمدينة) بالإضافة إلى إحاطة الأحياء السكنية بالمنطقة الصناعية (الحي الصناعي) .
٤. تعاني مدينة هيت من ضعف الموازنة المكانية بين مواقع الأنشطة الصناعية الحالية والتوسع العمراني الحالي والمستقبلي الأمر الذي يتطلب من إدارة المدينة وأصحاب القرار عند تحديث المخطط الأساس للمدينة الأخذ بنظر الاعتبار النمو السكاني والعمراني ومواقع الأنشطة الصناعية المتوطنة والجديدة لحل أهم مشكلة والمتمثلة بتوسط الحي الصناعي المدينة .

التوصيات

أن عملية تحقيق الكفاءة الاقتصادية والموقعية للأنشطة الصناعية في مدينة هيت في ظل الواقع القائم والتوجهات المستقبلية للتوسع العمراني يتطلب دراسة دقيقة لرسم سياسة تنموية مستقبلية ناجحة لإعادة التوزيع المكاني للأنشطة الصناعية الحالية والجديدة خارج حدود المدينة الأمر الذي يدعو إلى وضع الخطط لاعتماد بدائل موقعية جديدة تحقق الموازنة بين مواقع الأنشطة الصناعية والتوسع العمراني الحالي والمستقبلي والأبعاد البيئية لما لذلك من انعكاسات إيجابية في تحقيق الكفاءة الاقتصادية الموقعية للأنشطة الصناعية وتطوير الأساس الاقتصادي للمدينة .

المصادر

١. حمادي ، عباس عبيد ، النمو الصناعي والاتجاهات المكانية للمواقع الصناعية ، مجلة البحوث الجغرافية ، كلية القائد للتربية للبنات ، جامعة الكوفة ، العدد (٣) ، ٢٠٠٢ .
٢. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء الصناعي ، نتائج الإحصاء الصناعي للصناعات الكبيرة ، محافظة الانبار ، ٢٠١٠ .
٣. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الهيئة العامة للسكان والمساكن ، التعداد العام للمباني والمساكن والمنشآت والاسر ، سلسلة تقارير الترقيم والحصص ، تقرير (١) ، تموز، ٢٠١١ ، جدول (١٤) ، ص ٥١٨ .
٤. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء الانبار ، شعبة إحصاء هيت ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٤ .
٥. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، وحدة انتاج الخرائط ، الوحدة الرقمية ، خريطة محافظة الانبار الطبوغرافية ، مقياس ١:٥٠٠٠٠٠ ، لسنة ٢٠٠٧ .
٦. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، التصميم الأساسي لمدينة هيت بمقياس ١/٤٠٠٠ ، ١٩٩٣ .
٧. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خارطة محافظة الانبار الإدارية ، ١٩٩٤ ، ١/١٠٠٠٠٠٠ .
٨. جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خارطة العراق الإدارية ، ١٩٩٧ ، ١/١٠٠٠٠٠٠٠ .
٩. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية إحصاء السكان والقوى العاملة ، تقديرات سكان العراق لسنة ٢٠١٤ ، جدول ٤ ، ص ٨٤ .
١٠. الهيتي . سلام خميس غربي ، التحليل المكاني للصناعات الصغيرة في محافظة الانبار ، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة الانبار ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٢ ، ص ٨٣ .
١١. الدراسة الميدانية ، لسنة ٢٠١٤ .
١٢. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، مديرية الإحصاء الصناعي ، نتائج الإحصاء الصناعي السنوي للمنشآت الصناعية الكبيرة في محافظة الانبار ، ٢٠١٠ .
13. Murrayd .bryce .Indstrial development agide For Accelerating Economic Growth . Mc Graw Hill company , Inc , new york , 1960 .